



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الحادية والأربعون

”إحداث أثر فارق في الأمن الغذائي والتغذية“

روما، إيطاليا، 13-18 أكتوبر/تشرين الأول 2014

كلمة رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي

أعضاء مكتب اللجنة،

ممثلو البلدان الأعضاء،

السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة،

السيد Michel Mordasini، نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

السيدة Ertharin Cousin، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي،

السيد Per Pinstrup-Andersen، رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى،

أعضاء المجموعة الاستشارية،

أمينة اللجنة وأعضاء أمانة اللجنة،

معالي الوزراء،

المندوبون والمراقبون الموقرون،

أصحاب السعادة، حضرات السيدات والسادة،

يترامن انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) مع مرور خمس سنوات على

إصلاح اللجنة في عام 2009. واليوم، أود أن أستعرض ما تحقق من إنجازات على مدى الخمس سنوات المنصرمة.

فبفضل العمل الدؤوب الذي قام به من سبقوني Maria Squeff و Yaya Olaniran والذين قادوا عملية



ml206
ML206/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة

للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على

موقع المنظمة www.fao.org

الإصلاح وعززوا دور اللجنة الجديد، وبفضل التزام الأعضاء والمكتب والمجموعة الاستشارية والأمانة المشتركة، خطت اللجنة خطوات كبيرة.

ويكمن سر نجاح اللجنة في إشراك المجتمع العالمي في قضايا الأمن الغذائي في طابعها الشامل المتعدد أصحاب المصلحة. وبالإضافة إلى الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما، تم إثراء اللجنة بفعل مشاركة وآراء وطاقات جهات فاعلة عديدة - وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، ومؤسسات البحوث الزراعية، والمؤسسات المالية، والمجتمع المدني، والحركات الاجتماعية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية. ورغم إمكانية اختلاف مصالح الجهات الفاعلة، فإن العمل معاً من أجل إيجاد حلول ملموسة يساعد على بناء الثقة والفهم المتبادل على جميع المستويات. واليوم، تعرف اللجنة على نطاق واسع على أنها المنتدى الذي يعمل فيه جميع أصحاب المصلحة جنباً إلى جنباً بشأن هذه القضايا.

وقد اضطلعت اللجنة منذ إصلاحها بدور ريادي في تركيز اهتمام العالم على الأمن الغذائي والتغذية، ولم تتجنب القضايا الخلافية من قبيل الاستثمارات الدولية وتغير المناخ والوقود الحيوي. وبفضل عمل فريق الخبراء الرفيع المستوى، تقوم القرارات السياسية التي نتخذها على أدلة علمية شفافة. وأود أن أهنئ كل من الرئيس الحالي للجنة التوجيهية، Per Pinstrup-Andersen، الذي يوجد معنا اليوم، وسلفه البروفيسور mankombu Swaminathan، على قيادتهما.

وتمثل أحد النجاحات المبكرة التي حققتها اللجنة في ما يتعلق بالتوصل إلى توافق للآراء بين أصحاب المصلحة في إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني (الخطوط التوجيهية الطوعية). وبناء على الحدث الذي نظمناه في مايو/أيار، من المشجع جداً رؤية كيف بدأت العديد من البلدان تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بعد انقضاء سنتين فحسب على إقرارها!

وقد قمت خلال السنة الماضية في هذه القاعة باطلاعكم على طموحي إلى تعزيز مكانة اللجنة وروما كمركز عالمي بالنسبة لمسائل الأمن الغذائي والزراعة. وفي مايو/أيار، قديم الأمين العام للأمم المتحدة، السيد Ban Ki-moon، إلى روما وخاطب أصحاب المصلحة في اللجنة. وبرهنت زيارته على الإقرار بالتقدم الذي أحرزته اللجنة وبأهميتها داخل منظومة الأمم المتحدة وبقيمتها المضافة في عمل وكالات روما وأجهزة الأمم المتحدة، مثل فريق الخبراء الرفيع المستوى. ويتبوأ عمل اللجنة أيضاً مكانة بارزة في تقرير الأمين العام الأخير عن التنمية الزراعية والأمن الغذائي الذي عرض على الجمعية العامة في دورتها الأخيرة. وفي روما، وصف السيد Ban Ki-moon عمل اللجنة بأنه "إحدى أفضل القصص غير المروية للتنمية الحديثة". فلنبدأ بكل فخر في سرد هذه القصة!

ونحن جميعاً مسؤولون عن الترويج لرسالة اللجنة ونموذجها. ومن المثلى للصدر أن نرى أن بعض البلدان قد أنشأت منابر لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل تعميق الشعور المشترك بتولي الأمور المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي. وإنني أدعو كل واحد منكم إلى أن يكون نصيراً للجنة حيث أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين عمله!

والآن دعونا نركز على الدورة الحادية والأربعين للجنة. فهناك أسبوع حافل بانتظارنا. وكل الذين يهتمون بمصير الفقراء والجوعى في هذا العالم يتوقعون منا إقرار عمليات ومبادرات رئيسية خلال هذه الدورة. وإن جميع تقارير انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية تشدد على الدور الرئيسي الذي تضطلع به الاستثمارات المستدامة والمسؤولة في نظم الزراعة والأغذية. ومن هذا المنطلق تفاوضنا بشأن مبادئ الاستثمارات المسؤولة في نظم الزراعة والأغذية التي أدرجت في جدول الأعمال لإقرارها في هذه الدورة. وستشكل هذه المبادئ حجر الزاوية للنهوض ليس فقط باستثمارات أكثر في نظم الزراعة والأغذية، وإنما استثمارات أفضل للتصدي لتحدي تحقيق الأمن الغذائي والتغذية المستدامين والعالميين للجميع.

وشمة قضية ملحة بشكل متزايد تتمثل في انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بالنسبة للسكان الذين يعيشون في أوضاع الأزمات الممتدة. وخلال هذه السنة، لم تحظ المسودة الأولى لبرنامج العمل بالاهتمام الموحد اللازم، وهو ما يعتبر مفارقة في ظل زيادة كبيرة في عدد الأزمات التي ينشر فيها انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع! ويمكن لبرنامج العمل تعزيز قدرة صمود ملايين الأشخاص المتضررين. وهم يستحقون التزامنا الكامل. وإني أعول عليكم للاتفاق على خارطة طريق ستؤدي إلى إقرار "برنامج" قوي وطموح خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة.

وستكون هذه السنة سنة صعبة، لكنها ستشهد وجود جدول أعمال مركز يهدف إلى تحقيق نتائج وآثار ملموسة. ولئن كنا نعزز إنجازات السنوات الخمس الأولى ونحرز تقدماً، فإنه يجب ألا نشعر بالرضا عن النفس. وأود أن أطلب منكم جميعاً التفكير في كيف يمكن للجنة أن تبلي بلاء أفضل في الاضطلاع بالدور المناط بها وفي دعم عملكم. وإن اللجنة بصدد وضع آلية تتسم بطابع رسمي أكبر لتقييم فعاليتها، ويحدوني الأمل في أنكم ستوافقون عليها. وإني رهن إشارتكم على الدوام للإصغاء إلى أفكاركم واقتراحاتكم.

وأود أن أختتم كلمتي بالافتباس من هنري فورد: "أن نكون معاً هو البداية؛ وأن نبقى معاً هو التقدم؛ وأن نعمل معاً هو النجاح".

فلنسع جاهدين كلنا، نحن معشر أصحاب المصلحة في اللجنة، إلى النجاح في طي صفحة انعدام الأمن الغذائي.